

موقع الاختيار وكل موقع بالاختيار جازا اذا اختار
وجوده يستلزم سبق عدمه والا كان تحصيل الحاصل
في الوجود ونبوت تمكن مما لا يصح كونه في عدم فينتج
العالم حادث فانت ترى كيف نأخر العلم بحدوث العالم
في هذه الطريقة عن العلم بوجود الصانع فقد ظهر
الفرق بين هذه الطريقة وغيرها من الطرق **قوله**
فتمام ان لك موجدا او هذك يعني غيرك بدليل ما بعده
وهذه نتيجة الدليل المذكور الا انه استعني فيه بذكر القدر
الضرب وهو قولنا انالم ان شيئا ثم كنت وهذا الكبري
وهي قولنا وكل من لم يكن ثم كان فله موجدا او وحده
للعلم بها **قوله** الاستحالة ان توجد نفسك يعني أنك
لما احتجت الي مرجح لوجودك علي عدمك السابق لزوم ان
يكون ذلك المرجح غيرك ان توجد نفسك لا يمكن ان توجد
والا لا يمكن ان توجد ما هو هوون عليك من نفسك
تقريره ان تقول لو امكن ان توجد نفسك لا يمكن ان توجد
ذات غيرك فالنتالي باطل فالمقدم مثله بيان الملازمة
ان القدرة علي اختراع احد المتلين قدرة علي اختراع مثله
والممكنات متساوية في الامكان المصحح لتعلق القدرة
والقدرة علي ايجاد بعضها الغتزاو قدرة علي ايجاد جميعها
والي بيان الملازمة اشار بقوله لمساواته لك في الهكان
اي لمساو ان غيرك لك في الامكان ولما بطلان التالي وهو

ان ايجاز

ان ايجاز الانسان ذات غيره ممتنع فلا يفتقر الي بيان لان
كل عاقل يدرك من نفسه الجزع ذلك قوله وانما قلنا
انه هون عليك لما اشتملت الملازمة علي دعوتين اهدما
ان من امكن ان يوجد نفسه امكن ان يوجد غيره الثانية
ان ايجاده غيره هون عليه من ايجاد نفسه احتاج الي
الاستدلال عليهما فاستدل علي الاولي بقوله لمساواته
لك في الامكان واصحح هنا علي الثانية فبين ان وجه
الاهوية في ايجاد الغير سلامة من محال يتمنى بايجاده
نفسه وهو الجمع بين امرين متناقضين من حيث انه
يجب ان يتقدم علي نفسه لكونه فاعلا لها والفاعل قبل
فعله ضرورة ويجب نأخره لكونه عين فعله وهو قول
متناقض اي متساو ومنه تهافت الغرائس في النار اي
تساو في فان قلت كيف اعلم ضرورة سبق عدي وقد
كنت ما في صلب ابي وكذا ابي في صلب ابيه وهلم جرا
غاية الامر اني اعلم ضرورة تخوي من صورة الي صورة
لا من عدم الي وجود كما ذكرت فاجواب ان ذلك الانت
المرين النطقة التي نشأت عنها قطعنا تعلم علي الضرورة
ان ما زاد كان معدوما ثم واذ كان معدوما وجد فلا بد له
من موجد فعدتم لك البرهان القاطع بهذا الزايد من
ذاتك علي وجود الصانع دون حاجة الي غيره شي هذا
اعتراض علي المقدمة الضرب القايلة انالم ان ثم كنت